

الغيبة

[270] 42 - أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن محمد بن موسى، عن أحمد بن أبي أحمد الوراق، عن يعقوب [بن] السراج، قال: " قلت لابي عبد الله (عليه السلام): متى فرج شيعتكم ؟ قال: إذا اختلف ولد العباس ووهى سلطانهم، وطمع فيهم من لم يكن يطمع وخلعت العرب أعنتها (1)، ورفع كل ذي صيصية صيصيته، وظهر السفيا ني، وأقبل اليماني، وتحرك الحسني، خرج صاحب هذا الامر من المدينة إلى مكة بتراث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت: وما تراث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم، قال: قلت: وما تراث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم، قال: سيفه، ودرعه، وعمامته، وبرده، ورايته، وقضيبه، وفرسه، ولامته (2) وسرجه " (3). 43 - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا محمد بن المفضل ; وسعدان بن إسحاق بن سعيد ; وأحمد بن الحسين بن عبد الملك، ومحمد بن أحمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا: حدثنا الحسن بن محبوب، عن يعقوب السراج، قال: قلت لابي - عبد الله (عليه السلام): متى فرج شيعتكم ؟ فقال: إذا اختلف ولد العباس، ووهى سلطانهم فذكر الحديث بعينه حتى انتهى إلى ذكر اللامة والسرج، وزاد فيه " حتى ينزل بأعلى مكة فيخرج السيف من غمده، ويلبس الدرع، وينشر الراية والبردة، ويعتم بالعمامة، ويتناول القضيب بيده، ويستأذن الله في ظهوره، فيطلع على ذلك بعض مواليه، فيأتي الحسني فيخبره الخبر، فيبتدره الحسن إلى الخروج فيثب عليه أهل مكة فيقتلونه ويبعثون برأسه إلى الشامي فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر فيبايعه الناس ويتبعونه، ويبعث عند ذلك الشامي جيشا إلى المدينة فيهلكهم الله دونها، ويهرب من المدينة يومئذ من كان بالمدينة من ولد علي (عليه السلام) إلى مكة فيلحقون بصاحب الامر، ويقبل صاحب الامر نحو العراق، ويبعث جيشا _____ (1) قوله " خلعت العرب أعنتها " أي تصير مخلوعة العنان تفعل ما تشاء. (2) لامة الحرب: أدواته. (3) هذه العلام بعضها من علامات زمان الغيبة وبعضها من علامات الفرج، وبعضها من علامات الظهور.